Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«قلت: الأحداث تسبق الدقائق فكيف بالأيام؟ ما تقرأه تجاوزه الزمن.

قال: لا! اقرأ مسلسلاً، تمثيلية. أعتقد أنها شارفت على نهايتها.

قلت: تعب الممثلون

قال: لا! التمثيلية شارفت على الانتهاء قلت لك. المؤلف انتهى من التأليف، استنفد أبطاله

قلت: هل يقتلهم تعتقد، فنتشفّى؟

قال: لا، لن يفعلها. المؤلف لا يقتل أبطاله إلاّ إذا كان لن يستعملهم من جديد...» (ص ٨٠).

إنه ضد الحرب، لأنها نقيض الحياة.

لأنها الفجيعة نقيض الفرح.

«الحرب لعبة. لعبة حمراء، وليمة دم. جدية حتى الموت، يعني بلهاء بله كل ما يؤدي إلى العدم» (ص ١١٠).

إنه ضد الحرب لأنها تحمل في ذاتها وسائل إفساد وتعطيل الدورة الزمنية:

«بشّعت الماضي، روّعت الحاضر ولم تغيّر المستقبل» (ص ١٢٣).

والموقف من الحرب يستدعي بالضرورة موقفاً من الموت:

«قلت: ليس للموت معنى القداسة إلاّ عندنا

قال: معنى البلاهة» (ص ٨١).

إنه ضد الموت في حالته الأساسية بمختلف أشكاله وألوانه وطعمه:

«أنا ضد الموت عفوياً، وضد الموت بالشهادة تفكيرياً» (ص ١٠٩).

والموقف من الموت يستتبع بالضرورة موقفاً من الزمن، من الموت. إن مشكلته مع الزمن هي مع قياسيته، مع محدوديته، مع نسبيته، إنه ضد الزمن في حالته